

الأحد عشر قسماً الواردة في سورة الشمس

محمد المعيوف

هذه السورة فيها قسم وكم قسم فيها يا اخوان احد عشر قسماً احده عشر قسم مرت من السور فيها اقسام نازعات ومرسلات ايضاً والذاريات والطور في اقسام متعددة لكن هذه يا اخوانا لعلها اطولها - [00:00:00](#)

القسم الاول بالشمس والشمس وضحاها ضوءاً والقمر اذا تلاها اذا تلا الشمس ترى الشمس في طلوعه الشمسيّة والقمر يتلو الشمس ليلة اهلاه ويستمر يتلوها يا اخوان خمسة عشر يوم. كيف - [00:00:22](#)

كيف يعرف ان الشهر هل يا اخوان يعرف اذا كان الانسان يرقبه وينظر اليه وسقط قرص الشمس وبقي بعدها قليل اول ليلة يبقى قليل ثم يغيب. لكن لو غاب قبلها يا اخوان - [00:00:43](#)

قد يكون الشهر هل ها؟ لأن عندما ينظر الانسان ليلة الشهر دخول الشهر الى القمر ويتبعه ويكون له خبرة في هالشيء هذا ينظر اليه انفام يعني ليلة الثلاثاء اذا غاب قبل غروب الشمس - [00:01:02](#)

وهو يرى قريباً منها عند غروبها معناه انه ما هم للشهر. فان تأخر عن غروبها قليلاً فمعناه ان الشهر هذا. لكن يمكث قليلاً يغيب اليوم الثاني يزيد الثالث يزيد ويستمر في زيادة الى نصف الشهر حتى يكتمل طول الليل يا اخوان - [00:01:25](#)

طول الليل من المغرب الى الفجر بعد الخامس عشر يبدأ في التأخير. التأخير ماذا يا اخوان يعني ما يطلع الا بعد المغرب بقليل ثم يبدأ ينحصر وينحصر حتى اخر الشهر يمكن ما يطلع الا الفجر يرى بعده فجر - [00:01:46](#)

ولهذا قال ربنا والقمر اذا الشمس والنهار اذا جلاها جل الظلمة او الشمس والليل اذا يغشاها يغشى الشمس ويغطيها بسواره والسماء وما بناتها الماء هنا يحتمل ان تكون موصولة وان تكون ايش يا اخوان - [00:02:07](#)

مصدريّة واذا كانت موصولة ايش يكون معنا والسماء الذي بناتها ربنا. او السماء وبناؤه لها سبحانه وبحمده اذا كانت مصدريّة والارض وما طحها يعني بسطها ونفسها وما سواها سوى خلقها - [00:02:31](#)

سبحانه وبحمده فالهمها فجورها وتقوتها اي جعل فيها الخير او جعل فيها ضده ولا قوة الا بالله عدوا معي الاقسام يا اخوان والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والليل اذا يغشاها - [00:02:47](#)

والنهار اذا جلاها والليل اذا يغشاها والسماء وما بناتها. لاحظوا قسمين يا اخوان والارض وما طحها. اثنين ايضاً ونفسها وما سواها قسماً فالهمها فجورها وتقوتها الهمت هذه النفس فجورها وتقوتها - [00:03:12](#)

ولهذا ورد في الدعاء المأثور كما في الحديث المخرج في صحيح مسلم اللهم اتي نفسي تقوها زکها انت خير من زکاها انت ولها ومولاها وفي الدعاء الذي اشير اليه والذي يعلم الله الهمي رشدي - [00:03:33](#)

وين جواب القسم يا اخوان كل هذه الاقسام العظيمة؟ اين جوابها قد افلح من زکاها وقد خاب من الناس. افلح من زکي هذه النفس في مرجع الظمير زکاها هل يرجع الى الانسان نفسه - [00:03:55](#)

الى رب عز وجل. قد افلح من زکي الله ربها ولا خلفة. فان كان الانسان زکي يعني سعى في اسباب تزكيتها وان كان يرجع الى الله فالله تعالى هو الذي زکاها وهداها والهمها تقوى - [00:04:10](#)

وقد خاب من دساها خاب وخسر من دساها ودنسها المعاصي والذنوب والاثام - [00:04:24](#)